Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذى يسوؤك، هذا يومك الذى كنت توعد، فيقول: وأنت فبشرك الله بالشر من أنت؟ فوجهك الوجه يجىء بالشر! فيقول: أنا عملك الخبيث، فوالله ما علمتك إلا كنت بطيئًا عن طاعة الله، سريعًا إلى معصية الله، فجزاك الله شرًا، ثم يُقَيِّض له أعمى أصم أبكم فى يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابًا، فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابًا، ثم يعيده الله كما كان، فيضربه به ضربة أخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شىء إلا الثقلين، ثم يُفتح له باب من النار، ويمهد له فراش من النار»[1].

(١١٤) اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له

عن على بن أبى طالب -كَرَّم الله وجهه- قال: كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد، فأتانا النبى ﷺ فقعد، وقعدنا حوله، ومعه مِخْصَرَة[2]، فنكس فجعل ينكت بمخصرته[3]، ثم قال:

«مامنكم من أحد، مامن نفس منفوسة[4] إلا كُتب مكانها من الجنة أو النار، وإلا قد كُتبت شقيَّة أو سعيدة».

فقال رجل: يا رسول الله: أفلا نتكل على كتابنا، وندع العمل، فَمَن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، ومَن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟

---

(١) هكذا جمع الألبانى طرق الحديث وزياداته ووضعها فى نسق واحد فى كتابة «أحكام الجنائز» (١٥٦- ١٥٩) وفى مختصر أحكام الجنائز له (٦٥-٦٩)، وذكر مخرجيه ومخرج كل زيادة على حدة وحكم عليه بالصحة، والحديث فى مسند الإمام أحمد (٤/ ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٩٥- ٢٩٦)، وأبو داود (٤٧٥٣)، والحاكم (١/ ٣٧- ٤٠) وصححه على شرط الشيخين.. وأقره الحافظ الذهبى..، وأخرجه الطيالسى (٧٥٣)، والآجرى فى الشريعة (٣٦٧- ٣٧٠)، ورواه ابن ماجة (١٥٤٨- ١٥٤٩) والنسائى (٤/ ١٠١- ١٠٢) مختصرًا، وصححه ابن قيم الجوزية فى «إعلام الموقعين» (١/ ٢١٤)، «تهذيب السنن» (٤/ ٣٣٧) و«الروح» (٥٥-٥٧) التذكرة للقرطبى (٩٢٩- ١٣٠)، تسلية أهل المصائب-بتحقيقى- ص (١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩).

(٢) عصا قصيرة. (٣) يضرب بها الأرض. (٤) مخلوقة.